

بحار الأنوار

[29] أكثرها في الزند الاسفل، وما يفصل عن الانتقار يبقى محديا مملسا ليبعد عن منال الآفات. واما الرسغ والمشط، فالرسغ مؤلفة من ثمانية أعظم مدورة منضودة في صفين، وهي عظام صلبة عديمة المخ مقببة الشكل تقريبا تلتئم من اجتماعها هيئة موافقة لما ينبغي أن يكون الرسغ عليه. والمشط مؤلف من أربعة أعظم متصلة بأعظم الرسغ بأربطة موثقة؛ والصف الأعلى من الرسغ - وهو الذي يلي الساعد - ثلاثة عظام موثوقة المفاصل، وعظامه أدق ثم رؤوسها التي تلي الساعد أدق وأشد تهندما واتصالا كأنها واحدة، ورؤوسها التي تلي الصف الاسفل أعرض وأقل تهندما واتصالا. والصف الاسفل أربعة عظام بعدد عظام المشط لاتصالها بها، وأما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبه تلي الكف. وعظام المشط متقاربة من الجهة التي تلي الرسغ، ليحسن اتصالها بعظام كالمتصلة المتلاصقة، وتنفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباعدة. وللرسغ مع الساعد مفصلان: أحدهما للانقباض والانقباض، وهو أكبرهما يحدث من تهندم عظام الرسغ في النقرة المشتركة بين طرفي الزندين، والآخر للالتواء، ويحدث من تهندم زائدة تنبت على طرف الزند الاسفل على الخنصر في نقرة وقعت في طرف عظم الرسغ محاذية لها، فتدور النقرة على الزائدة، ويلتوي الرسغ وما يتصل بها. ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بنقر في أطراف عظام الرسغ يدخلها زوائد من عظام المشط قد البست غضاريف، وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدودة بعضها ببعض لئلا تتشتت فتضعف عند ضبط الكف لما يحويه ويحبسه، حتى لو كشفت جلدة الكف لوجدتها كأنها متصلة بعد فصولها عن الحسن، ومع وثاقها مطاوعة لانقباض يسير. وفي جميع عظام الرسغ والمشط تقعير من جانب الكف يمكن الكف بتلك المطاوعة وهذا التقعير من قبض المستديرات وضبط السيالات.